

شرح ديوان النابغة الذبياني // 2 // الشیخ محمد محمود

الشقيقين

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان ثان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على ديوان النابغة الذبياني - [00:00:00](#)

اسرت عليه من الجوزاء سارية تجزي الشمال عليه جامد البرد. يعني ان هذه الثورة الوحشية اسرت اي جاءته ليلا. يقال سارع واسرى وقري بالوجهين فاسري باهلك فاسري سارع واسرى بمعنى. وهو جمع بين اللغتين فقال اسرت - [00:00:20](#)

وقال سارية اسرت عليه اي على هذا الثور من الجوزاء نجم معروف ولا عربوت تنسب آآ الامطار الى النجوم كما هو معلوم وسارية اسم فاعل من السراء ولذلك قلنا انه جمع بين اللغتين فذكر اسرى - [00:00:50](#)

واتي بالوصف من سرا. تزجي اي تسوق الم ترى ان الله يزجي سحابا اي يسوقها. ازج المطر ساقه والشمال ريح معروفة لتسوق هذه الريح اليه جامد. الجامد ضد مثلا السائل - [00:01:16](#)

وأليد حب الغمام. البارد حب الغمام. الحب الصغير وينزل من السماء من جبال فيها من برد بردوا حبوا الغمام فارتدى فزع هذا الثور الوحشى من صوت كلاب سمع صوت كلاب اي شخص - 00:01:41
صاعد له كلاب يسوسها. ليصطاد بها. فبات له في تلك الليلة طوع الشوامت الشوامت قيل جمع الشامت وهو العدو الذي يفرج بال المصيبة والشماتة الفرح بالمصيبة. شماتة الفرح بمصيبة غير فكانه لما بات في ضيق وفزع شديد آآ حصل له ما يسر - 00:02:06
فيينا هذا كأنه مطيع له. فاتى له طوع الشوامت. وقيل الشامت الشوامت جمع شامته وهي قائمهه التي يمشي عليها. طاوع الشوامت من خوف الخوف معروف والسرد شدة البارد فبتهن عليه واستمر به صنع الكعوب بريات من الحرد - 00:02:42
بتهن اي فرقا الصائد تلك الكلاب على هذا الثور الوحشى هو يريد ان يصف ناقته بالسرعة فشبهها بثور وحشيا من وحشى وجرة هذا المكان ووصفه بان اقرعه فيها تخطيط وانه ضامر البطن - 00:03:09

وهذا كله يدعوه الى ان يكون يقظا خائفا - [00:03:34](#)

مسرعا فحينئذ تشتد سرعته تكون الناقة في نجائها وسرعتها كالثور في هذه الهيئة التي وصفها بـث هنا فرق الكلاب آآ صاحب الكلاب
كلابه على هذا الثور الوحشي واستمر به اي استمرت به قوائم - [00:03:56](#)

صنعوا الكعوب صنعوا اي صغار وجمع اصمع والكعوب جمع كعب لمفصل المفصل بين العظمين بريات اي بريئات سالمات من الحرد
الحرض استرخاء عصب يد البعير من شد العقال استرخاء يكون في عصب يد البعير - [00:04:20](#)

من شد العقال واستعاره للثور لأن الثورة ليس من شأنه ان يعقل اصلا. والمعنى انه بريء بانه سالم من العيوب ليس فيه عيب يعوقه
عن السرعة والنجاة وكان ضمoran منه حيث يوزعه طعن المعارك عند الموج حاري النجودي - [00:04:46](#)

هذه الكلاب التي جاء بهذا الصعيد فيها كلب يقرره ضمرة. ضمoran وسيأتي ان فيها كلبا اخر يقال له واثق ايضا فضمoran هذا اسمه كلب
برانو كلبون كان ضمoran منه اي من الثور حيث يوزعه ان يغريه الصائد - [00:05:12](#)

بحيث يغريه الصاعد بالصيد طعن المعارك مفعول مطلق اي فطعنه الثور طعن المعارك النجدي لمعارك المشاركين في المعركة

النجودي اي الشجاع عند المجر. اي كما يطعن النجد اي الشجاع المعارك - 00:05:37

اه المشارك في المعركة عند المجر بتقديم المعجمة بتقديم الجيم على الحاء وهو الملجأ يقال اشحره الى كذا الجاء اليه. اي كما يطعن الفارس الشجاع اذا الجي واجر احيط به. شك الفريسة اي شقها والفرصه لحمة في - 00:06:02

عل كتفي هي أول ما يرعد من الخائف الفريضة لحمة عند مرجع الكتف هي أول ما يرعد من الخائف شك الفريسة بالمدرى اي القرني يعني ان هذا الثورة شق فريسة هذا الكلب - 00:06:32

للدواب الطبيب الذي يعالج الدواب يقال له المبيطر وبيطرت دابة عالجها - 00:06:57

اذ يشفي يداوي من العضد معناه كما يشك البيطري عضد الدابة لجداوتها يشفي من العضد العضد وبتحريك داء يصيب الابل في اعضادها. داء يصيب الابل في اعضادها وصف هنا انه اذا الثور بانه وقعت بينه معركة وبين هذا الكلب الذي هو ضمoran عندما جاء

00:07:27 - ضمoran ليصطاد هذا الثور

رد الثور عليه فشق به فريسته وصفحة عنقه وشبه ذلك الشق بشق الطبيب البيطري لغض الدابة التي يعالجها كانه اي كان قرن
هذا الثوري حال كونه خارجا من جنب - 00:08:02

صفحته اي جانب عنقه يعني بعنق الكلب صفوا دو شاربين اشبهه بالسفود كتنور حديدة يشتوى بها. اي يعالج بها اللحم المشوي في قلب بها على النار مثلا و قالوا لها السف حديدة يشوى بها اي يعالج بها اللحم على النار. والشرب بالفتح - 00:08:28

شرب لها شرب وشرب وان تشاء فشرب جمع شرب مكثر الشراب. شرب الفتح - 00:08:58

جماعة الشاربين والشرب بالكسر الحظ النصيب من الشراب يقال هذا شريك هذا نصيبك من ا

جماعه الشاربين والشرب بالكسر الحظ النصيف من الشراب يقال هذا شريك هذا نصبيك من الشراب ولكم شرب يوم معلوم. اي حوض حوض من الشرع. والشرب ايضا آ الشراب مم نسوه اي تركوه عند مفتادي. ما - 00:09:24

وشي اللحم شبه قرن الثوري خارجا من صفحة الكذب - 00:09:54

00:10:16

يمضوا منقبضاً اي مجتمعاً في حالك اللون اي شديد حالك شديد السوداد صادقين صدق الصلب وصف اه وصف القرن بانه شديد السوداد وانه صلبه وليس فيه اود الارود والاعوجاج الفعل كفرحا. في حالك اللون صادق غير ذي - 00:10:49

لما رأى واشك اقعاuchi صاحبها ولا سبيل الى عقل ولا قالت له النفس اني لا ااري طمعا وان موالك لم اسلم ولم يصط. واشق كلب اخر
من كلاب هذا الرجل. دمران - 00:11:22

قتل قتله الثور لانه انفذ فيه آآ قرنه حتى اخرجه منه وتركه طرحا. اقعاص صاحبه هناك كلب اخر يقال له واسق. كانه فكر هل يمكن ان يصطاد هذا الثور؟ آآ اعتبر - 00:11:41

و لا سبيل الى عقل ولا قوادي العقل الدية - 00:12:05

والقوة ذو القصاص. معناه انه قتل فذهب دمه هدرا فلأ عقل اي لا دية العقل الديه اشتقاها من عقل الابل لان الابل تعقل في فناء من؟
من قتل له قتيل. ولا قوض الى قصص - 00:12:25

قالت له النفس اني لا اري طمعا. قالت له نفسه اني لا اري طمعا في اهلي صيد هذا الثور. لا استطيع ان اصيده لان صاحبك قد غالب وانت
مثله فيمكن ان تلقى مصيره. وان مولاك اي ناصراك - 00:12:49

او ابناء عمك آا اذا قدرنا ان الكلب لها نسب المولى يطلق على ابن العم ويطلق الولاء في العتق ايضا وهو ينقسم الى ولاء اعلى واسفل مولى اعلى وهو المعتق والاسفل وهو العتيق - [00:13:09](#)

والمراد هنا الناصر او ابن العم على مجاز وان مولاك اي ناصرك وصاحبك وهو ضمoran قد قتل فلم يسلم ولم يصد لم يسلم بل مات فلم يصد لم يستطع ان يصطعد. فتلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في - [00:13:31](#)

ادنى وفي بعد ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد الا سليمان اذ قال الله له قم في البرية واحددها عن الفند وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد - [00:13:56](#)

فمن اطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك وادله على الرشد ومن عصاك فعاقبته معاقبة تنهى ولوما ولا تقع على ضمدي الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواب اذا استولى على الامد - [00:14:15](#)

فتلك الناقة التي ذكرها عند قوله وان ملقت القدود على عيرانة مقدوفة بدخيس النحش بازها له صريف صريف بالمسد آا وشبهها بهذا الثور الذي وصفناه هذا الوصف. هذه الناقة هي التي تبلغني النعمان - [00:14:33](#)

وهذا من احسن تخلصات العرب في في الجاهلية لان حسن التخلص لم يكن معهودا عندهم تلك الناقة تبلغني اي توصلني النعمان بن المنذر ربنا امرئ القيس نعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عدي اللحمي - [00:14:57](#)

اه ملك الحيرة وهي مدينة بالعراق اه كان المناذرة فيها يسوسون للفرس ما يليهم من العرب كما كان الغساسنة في دمشق يسوسون للروم من يليهم من العرب تلك تبلغني النعمان ان له - [00:15:17](#)

او ان له فضلا على الناس. ان اذا وقعت في موضع التعليل جز بطحه على تقدير اللام اي لان له وجاز كسرها قال المختار البهنا رحمة الله تعالى في الاحمرار او موضع التعليل او بعض - [00:15:44](#)

او بعد ما حتى واو مفرد تقدم يصلح للعطف عليه رجح من بعد لا جرى ما ان تتفتح. ان له فضل ليس زيادة خير على الناس في الادنى اي في الاقرب منهم وفي الباعة جمع باعد كخادم وحادم - [00:16:06](#)

ولا ارى فاعلا اي صانعا للخير في الناس يشبهه. ولا احاشيه من الاقوام من احد لا احاشيه اي لا استثنى من الاقوام جمع قوم والقوم اسم جمع رجل من احد لا استثنى احدا فانا لا ارى فاعلا للخير - [00:16:25](#)

وصانعا له يشبه النعمان ابن المنذر بيجيش صناعي وهذا طبعا آا هو آا قصيده فيها اعتذارا له لانه وشت بينهم بعض الوشاة وهدده كما سيسير بذلك فتوسل اليه باعتذار كثير وقصائد - [00:16:51](#)

منها هذه القصيدة ومنها ايضا غيرها من قصائده كما هو معلوم. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:16](#)